المزيد من منظومات التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه، والصلاة والسلام على رسول اللّه، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد،،،

فهذا نظم سطرته يمناي، راجياً به رضا مولاي، في تبيان نواقض الإسلام، التي مرد أغلبها إلى عشرٍ عظام، مما ذكره الإمام محمد بن عبد الوهاب، أجزل اللّه له الأجر والثواب، فشرعت في نظمها بعد تيسر أسبابه، على استحياءٍ من حملة العلم وأربابه، وأسميت نظمي هذا (التمام في نظم نواقض الإسلام)، فإن نال رضا فعروس أزفها إليك، وإلا فالتغاضي أيسر علي وعليك، جنبني اللّه وإياك طرائق الكفر المردية في عذابه، وبوائق الوزر الملقية إلى عقابه، هو حسبي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،،،

وكتب/

أحمد بن عباس المساح المعمري

في الاثنين ١٤ / ١٠ / ١٤٢٤هـ

المزيد من منظومات التوحيد

الحَمْدُ للهِ على التَّمامِ   حَمْداً يكافي نِعْمَةَ الإسْلامِ

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ دائِمَا   على النَّبِيِّ البَاعِثِ المَكَارِمَا

وآلِهِ وصَحْبِهِ الأطْهَارِ   النَّاشِرِين الدِّينَ في الأمْصَارِ

وبعدُ هذا النَّظْمُ يا إخْواني   مِنْ قَوْلِ ذَاكَ العَالِمِ الرَّبَّاني

أعْنِي بِهِ الدَّاعِيْ إلى التَّوْحِيْد   مَنْ قَامَ بالتَّجْدِيدِ وَالتَّسْدِيدِ

محمَّدَ الهَادِيْ لِشَرْعِ البَارِي   مُحْيِي بِحَقٍّ سُنَّةَ المُختَارِ

ذَكَرْتُ فيها مَا يَكُونُ نَاقِضَا   لِدِينِنَا فَكُنْ لِذَاكَ رَافِضا

وَهْيَ كَثيرٌ والأُصُولُ عَشَرةْ   وَفي النُّصُوصِ قَدْ أَتَتْ مُسَطَّرَةْ

أولُهَا الشِّركُ ومنهُ الذَّبْحُ   لِلجِنِّ أوْ لِلقَبْرِ بِئْسَ الكَدْحُ

وَقَدْ أتى دليلُها في (المائِدَةْ)[1]   وَفي (النِّساءِ)[2] كُرِّرَت للفَائِدَةْ

وَثَانِياً جَعْلُ الوَسِيطِ بينَهُ   وَبَيْنَ ربِّهِ فَيَدْعُوَنَّهُ

مُتَوَكِّلاً أو سائلاً شَفَاعَةْ   قَدْ أجْمَعَتْ كفرانَهُ الجَمَاعَةْ

---

[1] يعني قوله تعالى:" إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ باللّه فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيه الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالمينَ منْ أَنصَارٍ".

[2] يعني قوله تعالى:" إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفرُ أَن يُشْرَكَ به وَيَغْفرُ مَا دُونَ ذَلكَ لمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ باللّه فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً" وقوله:" إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللّه فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيداً".

وَثَالِثــــاً مـــــن لم يكفِّـــرْ مُـــشرِكاً	أوْ كـــــان في تَكْفِيْــــرِهِ تَــــشَكَّكَا
أوْ مَـــــذْهَباً للمــــشركين صــــحَّحْ	فكــــــافرٌ بكفْــــــرِهِ فــــــصَرِّحْ
وَالرَّابِـــــعُ اعتقـــــادُ أنَّ غــــيرا	هــــدي النَّبِـــي أكْمَـــلُ منـــهُ خـــيرا
أوْ أنَّ حكـــــمَ مــــن ســـواه أحـــسنُ	مــــن حكمـــهِ كمـــا يقـــول الأرعـــنُ
كــــذلكَ المفـــــضِّلِ الطَّاغُوتــــا	في الحُكــــمِ صــــارَ كــــافراً مَمْقُوتــــا
وَالخـــامِسُ الـــبُغضُ لمـــا جَـــاءَ بِـــهِ	نبيُّنَـــا وَإنْ يكُـــــنْ أتــــى بِـــهِ
وَالـــــسَّادِسُ اســــتهزاؤُهُ بالــــدِّينِ	أوْ بـــالثَّوابِ الحَـــقِّ يـــومَ الـــدِّينِ
أوْ بالعقــــابِ فَهْـــوَ بـــالله كَفَـــرْ	وفي (بَـــــراءَةٍ)[1] دليلُـــــهُ ذُكِـــــرْ
وَالـــسَّابِعُ الـــسِّحرُ ومنـــهُ الـــصَّرْفُ	وَمنـــهُ أيـــضاً يـــا أُخَـــيَّ العَطْـــفُ
فَمَـــنْ رَضِـــيْ بفعـــلِ سِـــحرٍ أو سَـــحَرْ	فَــــذَاكَ بــــاللهِ العظـــيمِ قَـــدْ كفَـــرْ
وَاقْـــرَأْ دليلَهَـــا مــــن القُـــرآنِ	في قَولِـــــهِ:(وَمَـــــا يُعَلِّمَــــانِ)[2]
ثَامِنُهَـــا مَـــنْ ظَـــاهَرُوا وَعَـــاوَنُوا	المـــشركين ضِـــدَّ مَـــنْ قَـــدْ آمنُـــوا

---

[1] يعني قوله تعالى:" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّه وَآيَاتِه وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ".
[2] يعني قوله تعالى:"وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ ".

المزيد من منظومات التوحيد

(فإنَّهُ مِنْهُمْ)[1] كما قدْ أخبَرا ... نَصُّ الكتابِ وَاضِحاً مُفَسَّرا

وَالتَّاسِعُ اعتقادُ أنَّهُ يَسَعْ ... لهُ الخروجُ عن سبيلٍ قَدْ شُرِعْ

وَظَنَّ في ذا أنه مثلُ الخَضِرْ ... في تركِهِ لِشَرْعِ مُوسَى قَدْ كَفَرْ

وَالعَاشِرُ الإعراضُ عن تَعَلُّمِهْ ... دينَ الهُدَى وَالزُّهدُ في تفَهُّمِهْ

كُلِّيَّةً ولم يَكُنْ لهُ عَمَلْ ... بِهِ فَذَاكَ كَافرٌ بلا جَدَلْ

وَقَدْ أتى في (السَّجدةِ)[2] الدَّليلُ ... فافهمْ رعاكَ اللهُ ما أقُولُ

وَليس فرقٌ بين مَنْ أتى لها ... خَوْفاً وَجِدًّا أوْ أتى هَزْلاً بها

جميعُهُمْ في الحُكمِ قد تساوَوْا ... وَكلُّهُمْ في الكفرِ قَد تهاوَوْا

إلا الذي قد أكْرَهُوهُ مُجْهَدا ... وَقلبُهُ قَد اطمأنَّ بالهُدى

فينبغي للمسلمينَ الحذرُ ... مِنْ كُلِّ ما فيهِ عليهِمْ خَطَرُ

نعوذُ باللهِ منَ العقابِ ... وَموجباتِ السُّخطِ وَالعذابِ

[1] يعني قوله تعالى:" وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".

[2] يعني قوله تعالى:" وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ".

المزيد من منظومات التوحيد

هَــــــذَا وَصَــــــلَّى الله في الختـــــــامِ		علـــــى الـــــنبيِّ ســـــيِّدِ الأنـــــامِ

وَآلِـــــهِ وَصــــــحبِهِ أهـــــلِ الوَفــــــا		وَالتَّـــــابعين المُخلــــــصين الحُنَفَـــــا

